

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي وسيلة اتصال تعمل على نقل الرسائل والأفكار ورغبات المتكلم إلى المخاطب. اللغة موجودة بشكل طبيعي وإنساني، لأنه في الحياة الاجتماعية، اللغة هي إحدى الإشارات للتواصل. اللغة التي نعرفها تنحدر من مجتمعات سابقة.

وكان علم البلاغة هو من أحد دراسات اللغة. كانت البلاغة لغة تعمل لوصف الكلام والمتكلم، بحيث يمكن التعبير "كلام بليغ و متكلم بليغ". وأما البلاغة اصطلاحاً هي التعبير عن كمال الهدف الذي لا يمكن أن يصل إليه إلا بالتركيب الصحيح. تركز دراسة البلاغة على معرفة المعاني في كلام إنشائي. وكان كلام الإنشاء لغة تعني البداية، واصطلاحاً هو الكلمات التي لا يمكن أن يكون صواباً أو خطأً و ينقسم كلام إنشاء إلى قسمين هما كلام الإنشاء الطلي وكلام الإنشاء غير الطلي. أما كلام الإنشاء الطلي يهدف (يبحث عن) إلى وقوع حالة التي لم تتحقق، وينقسم إلى: (١) أمر (٢) نهي (٣) دعاء (٤) نداء (٥) تمني (٦) استفهام. وأما كلام الإنشاء غير الطلي فهو الكلمات التي لا تريد بها المعنى المتوقع ولا يمكن تحقيقه في وقت المطالب، وينقسم إلى: (١) عبارة تحتوي على مدح وذم (٢) قسم (٣) تعجب (٤) رجاء (٥) عقود. ومع هذا التقسيم يكشف عن نقاط القوة والضعف في إيصال اللغة من قبل المتحدثين ، مما أدى إلى تفسيرات عديدة من السامع.^١

للغة عديد من الضعف في التعبير عن شيء، منها: الغموض وعدم الوضوح و على حسب السياق والتضليل. لذلك، غالباً ما يوجد سوء الفهم في الاتصال. ولأجل

^١ M. Zamroni dan H. Nailul Huda, *Balaghah Praktis Kajian dan Terjemahan Nadzom Al- Jauharul Maknun*, (Kediri : Santri Salaf Press, 2017), 231.

التجنب عن سوء الفهم يظهر علم اللغة والأدب كدليل في التعبير عن المعاني التي يريدتها المتحدثون.

قال ليفنسون (Levinson) في علاقة بين اللغة والمعنى، فإن التداولية (pragmatik) هي دراسة العلاقة بين اللغات وسياقاتها التي يتأسس بها الفهم عن المعنى. وقال Leech، فإن التداولية (pragmatik) هي دراسة عن المعنى في علاقته بسياقات الكلام. وأما جوانب سياقات الكلام هي متكلم و مخاطب، وسياق الكلام، و الغرض من الخطاب، والكلام كعمل، الكلام كمنتج لفعل لفظي².

وفقاً لبراون و يول (Brown dan Yule) عند تفسير الخطاب، يحتاج إلى فهم من هم المتحدثون و الوقت و المكان يتم إنشاء الخطاب. تماشياً مع أفكار براون ويول (Brown dan Yule)، أكد كارتوميهارجو (Kartomiharjo) أنه إذا تم اقتباس كلام دون تضمينه في السياق الصحيح، فسيتم إساءة تفسيره. وقال إن السياق الذي يؤثر المعنى يشمل (أ) الدرجة الاجتماعية (ب) البيئة الاجتماعية والثقافية (ج) الأحداث اللغوية والأعراف الاجتماعية المختلفة التي تحكمها (د) الخطاب الذي كان معروفاً سابقاً من خلال تفاعل المشاركين (هـ) الغرض من المتكلم³.

من الوصف أعلاه، يمكن القول أن التداولية (pragmatik) هي فرع من علم اللغة التي تدرس معنى الخطاب من خلال فهم السياق الذي يصاحب الخطاب. علاقة بذلك، للقرآن معنى وفهم يتغيران باستمرار حسب أبعاد الزمان والمكان البشريين. وقال القرضاوي كان القرآن وسيلة للاتصال بين الله وعباده. والأداة المستخدمة في الاتصال هي اللغة العربية. كما يقول الله تعالى:

² Moh. Ainin, *Fenomena Pragmatik Dalam Al-Qur'an Studi Kasus Terhadap Pertanyaan*, (Malang : Misykat, ٢٠١٠), ٣٢.

³ Ibid., ٣٣.

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ". (سورة يوسف [١٢]: ٢). تستخدم التفاعلات اللغوية في القرآن عديد من الكلمات المتنوعة منها الكلام الخبري والأمر والنهي والاستفهام.

كانت المعاني التداولية في اللغة العربية هي من دراسة في علم المعاني. وقال الهاسيمي (Al- Hasyimi) إن علم المعاني هو القاعدة التي تُستخدم لمعرفة كيفية جعل الخطاب يتناسب مع الحال والظروف، حتى كان الخطاب يوافق المعنى الضمني و لا يختلف كثيراً بالتداولية، فدراسة العلم المعاني تحتوي على أمور تتعلق بمواقف وخصائص إلقاء الخطاب. يشير تركيز دراسة المعنى إلى الشروط والسياق^٤.

بناءً على هذا الوصف، يمكن القول أن الظواهر اللغوية في الخطاب لا يطابق مع المعنى الذي يقصده المتكلم. وهذه الحقيقة موجودة في القرآن أيضاً، يعني أن المعنى أو الرسالة التي يشير إليها نص القرآن ليست مطابقا دائماً مع الشكل الظاهري للآية الموجودة. ولأجل الوصول إلى المعنى وراء الشكل الظاهري يتطلب فهماً دقيقاً لأسباب نزول الآيات في القرآن. في دراسة علم اللغة، كانت عملية فهم وتفسير الخطاب أو نص القرآن مع اهتمام السياق أو أسباب النزول تسمى بالتداولية.

في هذه الدراسة، استخدمت الباحثة التداولية لتحليل المعاني التي كانت وراء الشكل الظاهري لآيات القرآن. من أحد الظواهر التداولية المستخدمة كأساس لهذا البحث هي نظرية الفعل الكلامي. وفقاً لأوستن (Austin)، يمكن تقسيم أفعال الكلام إلى ثلاثة أجزاء، وهي الأفعال الإخبارية (lokusi) والأفعال التحقيقية (Ilokusi) والأفعال التأثيرية (perlokusi). أما الأفعال الإخبارية فهي الخطاب للتعبير عن الشيء، والأفعال التحقيقية هي الخطاب لفعل الشيء والأفعال التأثيرية الخطاب الذي هو منتج مما قاله المتكلم على المخاطب

⁴ M. Zaka Al Farisi, *Pedoman Penerjemahan Arab Indonesia*, (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١١), ١٠٧.

تحدد الباحثة دراسة علم المعاني في شكل كلام إنشاء على الاستفهام والأمر في كلام الإنشاء الطلبي. بحيث تبحث الباحثة في هذه الدراسة عن مضمون معنى الاستفهام والأمر الوارد في القرآن، سورة الزخروف، بالمنهج التداولية وتنفيذ مادة كلام الإنشاء عند تعليم البلاغة.

من شرح تداولية في دراسة المعنى في القرآن ، يمكن أن يستنتج هذا البحث أن أفعال الإخبارية (lokusi) يعني دراسة استفهام وأمر في القرآن سورة الزخرف من معنى الحرفي. أفعال التحقيقية (ilokusi) يعني دراسة استفهام وأمر في القرآن سورة الزخرف من حيث معناها ، في حين أن أفعال التأثيرية (perlokusi) يعني دراسة في القرآن سورة الزخرف من الأثر الناجم عن الكلام إلى المستمع. من أجل تحديد معنى أفعال التحقيقية (ilokusi) و أفعال التأثيرية (perlokusi) قامت الباحثة بفحص أسباب النزول ورأي المفسرين. حتى يكون من المناسب تحديد معنى وهدف الاستفهام و أمر في سورة الزخرف وفقاً لنظرية الفعل الكلامي.

في اللغة الإندونيسية، معنى جملة الاستفهام وفقاً لكريدا لاكسانا (Krida Laksana) هو جملة استفهام كشكل من أشكال الفعل أو الجملة المستخدمة للتعبير عن سؤال. بينما وفقاً لمويليونو، فإن جملة الاستفهام هي جملة رسمية تتميز بكلمة سؤال مثل ماذا ومن وكيف ومتى وكيف مع أو بدون الجسيم -kah- كمصفاة. يتم تمييز جملة السؤال أيضاً بعلامة استفهام (؟) في اللغة المكتوبة ويتم تمييزها بصوت متزايد في اللغة المنطوقة.⁵

في اللغة العربية، جملة الاستفهام هي جملة تعمل على طلب المعلومات أو التوضيح ولها أيضاً وظيفة متقدمة. وكشف الهاسيمي والجريم (Al-hasimi dan Jarim) وعثمان أن وظيفة الأسئلة بخلاف طلب المعلومات هي أيضاً للنفي والإنكار والتقريب

⁵ Mariam L.M. Pandean, Kalimat Tanya Dalam Bahasa Indonesia, Kajian Linguistik, Tahun 5 No. 3 Oktober 2018, 77.

والتوبيخ والتعظيم والإستبطع والتعجب والتسوية والتمني والتسويق والأمر والنهي والإستعنس والتحويل والإستبعد والتحكم والوعد والإستنباط والتنبيه والتحسر^٦. بينما يتوقع أمر إنجاز تصرفات المكتب التي تأتي من الرؤساء. وتعتبر ذاتية درجة الأعلى سواء كانت بالواقع أم لا.^٧

سورة الزخرف هو سورة ٤٣ في القرآن مما يعني الجوهريات. تتكون هذه الرسالة من ٨٩ آية، بما في ذلك سورة المكية الذي نزل بعد سورة الشورى. لأن الانحطاط يكون عندما يقيس المشركون ارتفاع ما عندهم. بينما كان النبي محمد يتيماً فقيراً، لم يكن النبي محمد عندهم مستحقاً أن يعين رسول الله.

اختارت الباحثة سورة الزخرف لأنه من منظور التداولية يوجد سورة الزخرف عدة محررين للأسئلة ومعاني مختلفة. بناءً على تنوع الأسئلة التحريرية سورة الزخرف، فقد اهتمت الباحثة بجعل سورة الزخرف موضوع هذه الدراسة. فيما يتعلق بعنوان البحث الذي اختاره الباحثة، فإن عنوان البحث هو " تحليل كلام الإنشاء في سورة الزخرف وتنفيذه في تعليم البلاغة (دراسة تداولية)".

ب. ركائز البحث

صياغة المشكلة في هذه الدراسة هي:

- أ. أين مواقع كلام الإنشاء في سورة الزخرف؟
- ب. كيف تحليل معاني من كلام الإنشاء في سورة الزخرف؟
- ج. كيف تنفيذ كلام الإنشاء في سورة الزخرف على تعليم البلاغة؟

⁶ Moh. Ainin, *Fenomena Pragmatik Dalam Al-Qur'an*, ٢.

⁷ M. Zamroni dan H. Nailul Huda, *Balaghah Praktis Kajian dan Terjemahan Nadzom Al- Jauharul Maknun*, 234.

ج. أهداف البحث

الأهداف المراد تحقيقها في هذا البحث هي:

- أ. لتعرف مواقع كلام الإنشاء في سورة الزخرف.
- ب. لتعرف تحليل معاني من كلام إنشاء في سورة الزخرف.
- ج. لتعرف تنفيذ كلام الإنشاء في سورة الزخرف على تعليم البلاغة.

د. فوائد البحث

أ. الفوائد النظرية

- يمكن استخدام هذا البحث من قبل الطلاب لزيادة المعرفة بالتداولية، خاصة في فهم جملة الاستفهام.
- ب. فوائد عملية

- ١) مساعدة الطلاب على التعرف عن جمل الاستفهام والمعاني والأسئلة التي يحتوي سورة الزخرف.
- ٢) تشجيع الطلاب على تعلم أسباب النزول في فهم آيات القرآن.
- ٣) مساعدة الطلاب على تحليل جملة الاستفهام والمعنى والهدف من الأسئلة التي يحتوي سورة الزخرف.

هـ. الدراسات السابقة

- في هذه الدراسة، هناك بعض من المراجع التي تستخدم الباحثة لمرجع. الدراسات السابقة لنسبة عن عنوان البحث، وهي:
١. محمد صراط المستقيم "دراسة التداولية لسورة الفاتحة بالترجمة الإندونيسية لنسخة وزارة الدين" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة الأولى [S1] في كلية اللغة والآداب، جامعة الحكومية يوجياكارتا، سنة ١٤٠٢ م. هذا البحث بالمنهج النوعية تتضمن عن يقانش الدراسة التداولية لسورة الفاتحة الواردة في مصحف القرآن نسخة من القسم الديني

حيث يقدم شكل الخطاب الذي ألقاه مثالا لتثقيف وتوجيه الانسان المسلمين و
المشركين.

٢. عصر "جملة الاستفهام في سورة الكهفي (تحليل التداولية)" بحث تكميلي قدمته لنيل
شهادة الأولى [S1] في كلية اللغة والآداب، جامعة الحكومية سيمارانج يفحص جملة
الإستفهام في سورة الكهفي تتعلق بجملة الإستفهام نفسها وأداة الإستفهام المستخدمة
ونوع الكلام والهدف من ال، سنة ١٦. ٢٠ م. هذا البحث بالمنهج النوعية تتضمن عن
إستفهام. وجد سبعة عشر جملة من الإستفهام في سورة الكهفي.

٣. الخميري "التحليل كلام الأمر في القرآن سورة يس" مجلة الأفكار المجلد ٨ رقم ١ من
جامعة الإسلامية الحكومية بنجكولو، سنة ١٩. ٢٠ م. هذا البحث بالمنهج النوعية
تتضمن عن يصف فعل الكلام الأمر المستخدم في ممارسات الاتصال الواردة في سورة
يس، فيما يتعلق بشكله الرسمي ومعناه التداولية.

٤. عبد الله زكي "جملة التقريرية في القرآن سورة الرعد (دراسة التداولية)" بحث تكميلي
قدمته لنيل شهادة الثاني [S2] في كلية الدين والفلسفة اللغة العربية جامعة الإسلامية
الحكومية يوجياكارتا سنة ١٤. ٢٠ م. هذا البحث بالمنهج النوعية تتضمن عن يشرح
حول الجمل التقريرية في القرآن سورة الرعد يتكون من ٣٩ آية، عشرون آية تصريحاً
على الإبتدائي وسبعة عشر آية تصريحاً على الطلابي وثلاث آية تصريحاً على الإنشائي.

٥. ريزا فيصل أوال الدين وإيكا واهيو سوسيانى "ظاهرة التداولية في القرآن (تحليل الخطب
التنبيهية في أحاديث موسى وخضير)" مجلة الأدبية، المجلد ١٤ رقم ٢ من جامعة
الإسلامية الحكومية سنن كيري فونوروكو، سنة ١٩. ٢٠ م. هذا البحث بالمنهج النوعية
تتضمن عن يشرح عن أفعال الكلام الإنشائي الموجودة في أحاديث موسى وخضير،
هناك ثلاثة أنواع : التوجيهي، التفويض والتوضيحي.

تختلف هذه الدراسة لأن موضوعات البحث تختلف عن الدراسات السابقة.
كانت الباحثة تستخدم المتغيرات في هذا البحث هي كلام إنشائي استفهام وأمر، والتي
ستبحث عن معنى الحقيقة من خلال الدراسة التداولية. اختارت الباحثة عنصر البحث

مختلف عن الدراسة السابقة وهو سورة الزخروف. كان نموذج تحليل البيانات المستخدم هو نموذج تحليل المحتوى المقتبس من كريفندوف (krippendoff).

و. الإطار النظري

١. سورة الزخرف

أ. أسباب النزول من سورة الزخرف

سورة الزخرف هو سورة ٤٣ في القرآن مما يعني المجوهرات. تتكون هذه الرسالة من ٨٩ آية، ونزلت في مكة المكرمة بما في ذلك سورة المكية الذي نزل بعد سورة الشورى. اسمه الزخرف مأخوذ من كلمات "الزخرف" الواردة في الآية ٣٥ من هذه السورة. يقيس المشركون الدرجات العالية والمنخفضة للشخص اعتمادًا على المجوهرات والممتلكات التي يمتلكه. بينما كان النبي محمد يتيماً فقيراً، لم يكن النبي محمد عندهم مستحقاً أن يعين رسول الله.

تصف هذه السورة بعض الصعوبات والمعوقات التي تواجه الدعوة الإسلامية. وكذلك مجادلات الكفار ضده ورفضهم. إلى جانب ذلك، تصف هذه السورة أيضاً كيف يتعامل القرآن مع هذا في النفس البشرية. وكيف يشرح القرآن في نفس الوقت جوهره وقيمه بدلاً من قيم الخرافات والوثنية والجهل الكاذب التي كانت موجودة في النفس البشرية في ذلك الوقت، وما زال بعضها في النفس البشرية في كل زمان ومكان.

المحتوى الرئيسي لسورة الزخرف كما يلي:

(١) اشرح أن القرآن يأتي من لوح المحفوظ.

(٢) وإذ يؤكد أن النبي عيسى هو عبد الله.

٣) مؤكدين أن الله ليس له أبناء.

٤) شرح أوامر الله للنبي محمد. الابتعاد عن الذين لا يؤمنون.

٥) يحكي قصة النبي إبراهيم والنبي موسى والنبي عيسى كمقارنة بالنبي

وكترياق في أوقات الشدة.

ب. فضيلة سورة الزخرف

الفضيلة وفوائد سورة الزخرف على النحو التالي:

١) ومنها المساني لرسول الله. بدلا من الكتاب الإنجيل.

٢) الناس الذين قرأوا الاستقامة سيحسون من سحق القبر.

٣) دعاء طلب الحماية للحوامل وتسهيل عملية الولادة.

٤) دعاء للصبر عند وقوع المصيبة.^٨

٢. كلام الإنشاء

في لغة الإنشاء هي البداية و الایجاد. وفي إصطلاحا الإنشاء هي بنية الجملة التي لا تحتوي على إمكانية الصواب والخطأ. ينقسم كلام الإنشاء إلى قسمين، هما: ١) كلام الإنشاء طلبي ٢) كلام الإنشاء غير طلبي.

كلام الإنشاء طلبي يريد (يبحث) عن حدوث حالة لم تتحقق (عند الرغبة). تقسيم كلام الإنشاء طلبي هو ١) أمر ٢) نهي ٣) دعاء ٤) نداء ٥) تمني ٦) استفهام. في حين، كلام الإنشاء غير طلبي هو كلام لا يريد المعنى المتوقع الذي لا يمكن تحقيقه في وقت المطالب. تقسيم كلام الإنشاء غير طلبي ، ١) جمل تحتوي على مدح والذم ٢) قسم ٣) تعجب ٤) الرجاء ٥) العقود. في هذا البحث سوف تركز على مناقشة أمر واستفهام في كلام الإنشاء طلبي.

١. أمر

⁸ Sayyid Quthb, *Tafsir fī zilâl al-Qurân*, (Jakarta: Gema Insani, 2001), Juz.XXV, h. 224.

يتوقع أمر إنجاز أفعال المخبرات التي تأتي من الرؤساء. وتعتبر ذاتية أعلى درجة سواء كانت مطابقة للواقع أم لا.
تنقسم أنواع صيغة أمر إلى ٤ متن الكتاب:

١. فعل الأمر هو يعبر الفعل إلى الإلتقان. نحو :

يُحْيِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ۖ وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا. مريم: ١٢

٢. فعل المضارع المجزوم بلام الأمر. نحو: لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ. الطلاق
٧:.

٣. اسم فعل الأمر. نحو : صه ، أمين، نزال، دراك.

٤. مصدر التي ناب عن فعل الأمر. نحو: سعيا في سبيل الخير.

متن الكتاب من فعل الأمر الذي يخرج عن المعنى الأصلي هو : (١)
الإباحة (٢) الدعاء (٣) الالتماس (٤) الإرشاد (٥) التحديد (٦) التعجيز (٧)
التسوية (٨) الإكرام (٩) الإمتنام (١٠) الإهانة (١١) الدوام (١٢) التمني (١٣)
الإعتبار (١٤) الإذن (١٥) التكوين (١٦) التخيير (١٧) التعديب (١٨)
التعجب.^٩

٢. استفهام

استفهام يكتشف شيئاً لم يكن معروفاً من قبل باستخدام عادة الاستفهام. يعني الاستفهام أيضاً طلب فهم شيء لم يسبق معرفته بأحرف الاستفهام ، حتى يعرف السائل بذلك الفهم.

استفهام بالنظر إلى الأشياء المتوقعة ينقسم إلى ٣:

(١) ما يطلب به التصور تارة والتصديق تارة أخرى، وهو حرف الهمزة.

(٢) ما يطلب به في التصديق وهو هل.

^٩ بسيوني، علم المعاني، (القاهرة: طبعة مؤسسة المختار الثانية، ٢٠٠٤)، ٢٨٦.

٣) ما يطلب به في التصور فقط وهي استفهام الاثاث بصرف
النظر عن اللفظي وهما: ١) أيّ ٢) متى ٣) أيّان ٤) أين ٥)
من ٦) ما ٧) كيف ٨) أنّي.

متن الكتاب من الاستفهام الذي يخرج عن المعنى الأصلي هو: ١) أمر
٢) إستبتع ٣) تقرير ٤) تعجب ٥) تحكم ٦) تحقير ٧) تنبيه على البطيل ٨)
تنبيه على دلالي الطريق ٩) إستبعد ١٠) ترهيب ١١) إنكار ذي توييح ١٢)
تكذيب ١٣) نهي ١٤) تسوية ١٥) نفي ١٦) تشويق ١٧) إستعس ١٨)
تحويل ١٩) تعظيم ٢٠) واعد ٢١) تنبيه على خطأ ٢٢) تكثير ٢٣)
توييح.^{١٠}

في كتاب قواعد اللغة الإندونيسية القياسي، ورد أنه من حيث المعنى،
يتم تقسيم الجمل إلى خمس مجموعات، وهي (١) الجملة التقريرية أو الجملة
الإخبارية تعني جملة لنقل عبارة، (٢) جملة استفهام أو جملة استفهام تعني طرح
سؤال، (٣) الجملة الحتمية أو جملة الأمر تعني إعطاء أوامر للشخص المعنى،
(٤) الجملة المبهجة أو جملة التعجب تعني التعبير عن مشاعر الدهشة أو
الإعجاب بشيء مصحوب بكلمة، (٥) الجمل المؤكدة أو الجمل التأكيدية
تعني إعطاء تأكيد خاص للكلام.^{١١}

في التداولية العربية، ينقسم الكلام إلى كلام خبر (توضيحي) وكلام
إنشاء.^{١٢} علاوة على ذلك، يقسم كلام إنشاء إلى كلام ثلبي (جمل تريد
حدوث شيء ما) وكلام غير الطلبي (جمل لا تريد أن يحدث شيء ما) ،
الذي يتضمن الكلام الطلبي هو أمر والنهي والإستفهام والتماني والنداء.

¹⁰ M. Zamroni dan H. Nailul Huda, *Balaghah Praktis Kajian dan Terjemahan Nadzom Al- Jauharul Maknun*, (Kediri : Santri Salaf Press, 2017), 231-258.

¹¹ Moh Ainin, *Fenomena Pragmatik dalam Al-Qur'an Studi Kasus Terhadap Pertanyaan* (Malang: Misykat, ٢٠١٠), ١٩.

¹² علي الجاريم و أمين، *البلغّة واضحة*، (سورابايا: الهداية، ١٩٩٤)، ١٩٨.

وفقًا لقواعد النحو التقليدية، يتم تقسيم الجمل إلى جمل إرشادية وحتمية واستفهام. علاوة على ذلك، قال رفيء الدين (Rofi'uddin) إن لمصطلح السؤال مراجع مختلفة. يمكن رؤية الأسئلة من وجهة نظر نحوية ودلالية، ويمكن أيضًا رؤيتها من وجهة نظر بالتداولية. وذكر كراف أنه من وجهة نظر نحوية، فإن السؤال هو كلام يتميز بخصائص معينة. الخصائص المشار إليها هي (أ) التجويد المستخدم هو تجويد السؤال، (ب) يستخدم كلمة السؤال، و (ج) يمكن أيضًا استخدام جسيم السؤال.¹³

١. فئة الإستفهام

بشكل عام، يتم تقسيم الأسئلة إلى مجموعتين: أسئلة "نعم/لا" وأسئلة "لماذا". وفي الوقت نفسه، حسب الجريم وأمين، فإن السؤال بنعم/لا يسمى التشديق، وفي هذه الحالة لا يمكن تحديد مقارنة الحالات المطروحة، والسؤال في الموضوع يسمى التشاور (وصف المفرد)، وفي هذه الحالة يمكن ذكر المقارنة بين الحالات المطروحة بعد اللفظ العام.¹⁴

انطلاقًا من جانب الجواب، يقسم كراف (Kerap) جملة الاستفهام إلى ثلاثة أنواع، وهي (أ) الأسئلة الخطائية، (ب) الأسئلة الأخلاقية، (ج) الأسئلة التي تستحق الأوامر. السؤال البلاغي هو سؤال لا يحتاج إلى إجابة على الإطلاق. السؤال الجبري هو سؤال يتطلب إجابة من شريك الكلام. السؤال الذي يعادل طلبًا هو سؤال لا تتمثل وظيفته في طلب المعلومات، بل يعمل كترتيب وفي هذه الحالة بين السائل (المتحدث) والطرف المطلوب (المتحدث) لديه نفس الفهم.

انطلاقًا من نطاق محتوى السؤال، حسب كراف (Kerap) يقسم جملة الاستفهام إلى أسئلة كلية وأسئلة جزئية. الاستجواب الكلي هو السؤال الذي

¹³ Moh Ainin, *Fenomena Pragmatik dalam Al-Qur'an Studi Kasus Terhadap Pertanyaan* (Malang: Misykat, ٢٠١٠), ١٩.

¹⁴ علي الجريم و أمين، *البلغة واضحة*، (سورابايا: الهداية، ١٩٩٤)، ٢٧٣.

يركز على مجموعة الأسئلة الكاملة، مما يعني أنه لا يوجد جزء أكثر أهمية. ينتج عن جملة السؤال هذه إجابة بنعم أو لا. على سبيل المثال "هل قلت ذلك؟" أجب بنعم أو لا. وفي الوقت نفسه، فإن السؤال الجزئي هو سؤال يؤكد على جزء واحد من السؤال. على سبيل المثال "من قال ذلك؟" الجواب "علي" أو "أمير".^{١٥}

٢. الإستفهام في اللغة العربية

في اللغة العربية ، وفقاً لعينين ، تُصنف أداة الاستفهام كشكل من أشكال الاسم. علاوة على ذلك، أكد الشيخ مصطفى الغلاييني (Syaikh Mustofa Al-Ghalayaini) أن جملة السؤال العربية تسمى "اسم الاستفهام" وتعرف بأنها اسم مبهم والتي تستخدم لمعرفة أو التماس الوضوح بشأن شيء ما.^{١٦} يتم تمييز جملة السؤال بوجود كلمة استفهام مثل متى، لماذا، كيف وتنتهي بعلامة الاستفهام (؟) والتي تسمى بالعربية أدوات الاستفهام والتي تتضمن هل، همزة، لماذا، متى، من، ما، اي، لمن، كيف، كم.

(١) هل

يتم استخدامه لطرح سؤال تكون إجابته ثنائية التفرع، أي الإجابة على "نعم" أو "لا". وبحسب الجريم وأمين (Aljarim dan Amin)، فإن كلمة السؤال هذه تسمى هل التشدد، فلا شيء آخر ، ولا يجوز ذكر مقارنة الحالة التي تُسأل بهل.

(٢) همزة

بالإضافة إلى المطالبة بإجابة بنعم أو لا مثل استخدام كلمة الاستفهام "هل"، يمكن أيضاً استخدام كلمة الاستفهام هذه للإجابة على سؤال من خلال اختيار إجابة واحدة أو عدة إجابات من الإجابات المتاحة. وبحسب

¹⁵ Moh Ainin, *Fenomena Pragmatik dalam Al-Qur'an Studi Kasus Terhadap Pertanyaan* (Malang:

Misykat, ٢٠١٠), ٢٣-٢٥.

¹⁶ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت: مطبعة عصرية، ١٩٨٤)، ٢٦

الجرم وأمين (Aljarim dan Amin)، فإن كلمة السؤال الهمزة تستخدم لطلب العلم في شيئين، وهما التصور (وصف المفرد)، وفي هذه الحالة يمكن ذكر مقارنة الحالة المذكورة بعد وجود اللفظ عام وتشدق (وصف النسبة)، وفي هذه الحالة مقارنة الحالات. لا يمكن ذكر السؤال المطروح.

(٣) ما و ماذا

تُستخدم كلمة الاستفهام هذه لسؤال شيء لا معنى له (مثل الحيوانات أو النباتات أو الأشياء غير الحية أو الجامد). فيما يتعلق باستخدام كلمة "مع" هذا السؤال، شدد كليب وأبو صالح (Kulaib dan Abu Sholih) على أن هذه الكلمة الاستفهام يمكن استخدامها للتساؤل عن هوية الشخص.

(٤) من و من ذا

على عكس كلمة السؤال "ما" ، فإن كلمة "من" و "من ذا" حسب الجرم وأمين (Aljarim dan Amin)، تستخدم للاستعلام عن المخلوقات العقلية.

(٥) متى

تستخدم هذه كلمة السؤال لطرح الوقت، في الماضي والمستقبل.

(٦) أيّان

يملك المعنى لا يختلف كثيرا عن كلمة سؤال "متى". والفرق هو أن كلمة سؤال "متى" يسأل عن الماضي أو المستقبل، بينما كلمة السؤال "أيّان" تعمل فقط لطرح الوقت في المستقبل.

(٧) كيف

يستخدم لطرح موقف ويستخدم أحيانًا لوظائف أخرى، المثال للتعبير عن التعجب ووظائف الرفض والإنكار والإهانة.

(٨) أين

وذكر الهاسيمي (Al-Hasyimi) أن هذه كلمة الاستفهام استُخدمت لطلب مكان. في الاستخدام، يمكن أن يسبق هذه الكلمة الاستفهام حرف جر في شكل "إلى" ، وحرف جر "من".

(٩) أنّ

يمكن استخدام كلمة السؤال " أنّ" أحياناً لطرح دولة مثل استخدام كلمة "كيف".

(١٠) كم

تستخدم لطلب رقم أو مجموع.

(١١) أيّ

اعتاد أن يسأل أحد شيئين متحدان في شيء.

تُستخدم جميع أدوات الاستفهام المذكورة أعلاه في السؤال عن الوصف، وبالتالي تكون الإجابة في شكل معلومات عن شيء ما، بمعنى آخر يستخدم محرر الاستفهام للسؤال عن المعنى الأساسي. ثم أكد الجاريم وأمين (Al-jarim dan Amin) أن تنقيح الاستفهام أحياناً يخرج من معناه الأصلي لمعنى آخر يمكن معرفته من خلال بنية الجملة. المعاني الأخرى: النفي وإنكار والتقريب والتوبيخ والتعظيم والتهقير والاستبطاء والتعجب والتمني والتشويق. قدم مثلاً على انحراف الاستفهام عن معناه الأصلي.

ثم ذكر غوبي (Ghani) أن الأسئلة يمكن أن يكون لها معاني مختلفة (خارج المعنى الأصلي) لأنها تتأثر بالسياق (الزمان والمكان). على سبيل المثال: الإنكار والتقرير والعطاب والافتخار والتسوية والتنبيه والنهي والإرتشاد والترجي والعرض والتجاهل والذم والتهديد والتوبيخ والتعجب والتذكير والتعزم ، والأمر والترغيب والدعاء والتمني والاستبطاء والتحديد والحمد والاكتفح والتحكم والسكرية والتهقير والاستهانة والتحويل والتخفيف. علاوة على ذلك، قدم مثلاً على انحراف الاستفهام عن معناه الأصلي.

٣. هدف الاستفهام

جادل عيينين (Ainin) بأن السؤال الهدف هو الشيء الذي هو الهدف أو الذي يشكك فيه المتحدث. بشكل عام، يمكن تصنيف النقاط الذهنية إلى قسمين، وهما الأهداف المباشرة وغير المباشرة. المقصود بالهدف المباشر هو السؤال الذي يوجه المتحدث هدفه مباشرة إلى الطرف الأول أو الطرف الثاني. في حين أن الهدف غير المباشر هو سؤال موجه لطرف ثالث من خلال طرف ثاني.

قال عيينين (Ainin) أيضًا إن الأهداف المباشرة على وجه التحديد تم تجميعها في مجموعتين مستهدفتين. المجموعة المستهدفة الأولى هي استخدام ضمير المتكلم الذي يتكون من (أ) صيغة ضمير المتكلم بصيغة المفرد، (ب) المتكلم صيغة الجمع. المجموعة المستهدفة الثانية هي استخدام ضمير الشخص الثاني المكون من (أ) المخاطب مفرد، (ب) المخاطب التثنية، (ج) المخاطب الجمع. وفي الوقت نفسه، فإن الهدف غير المباشر هو استخدام ضمائر الشخص الثالث المكونة من (أ) الغائب المفرد و (ب) الغائب الجمع.¹⁷

(١) الهدف المباشر

• متكلم المفرد

المقصود بضمير المتكلم المفرد هو سؤال هدفه هو الشخص الأول باستخدام ضمير المتكلم المفرد. بمعنى آخر، في السؤال يسأل المتحدث نفسه.

• متكلم الجمع

¹⁷ Moh Ainin, *Fenomena Pragmatik dalam Al-Qur'an Studi Kasus Terhadap Pertanyaan* (Malang: Misykat, ٢٠١٠), ٢٢٩.

معنى متكلم الجمع هو ضمير المتكلم الذي هو هدف الأسئلة في القرآن باستخدام صيغة الجمع التي تصبح في الترجمة صيغة الجمع الحصرية ، أي كلمة "نحن" .^{١٨}

- المخاطب المفرد

المقصود بضمير المخاطب المفرد هو سؤال هدفه هو الشخص الثاني المباشر باستخدام ضمير المخاطب المفرد.

- المخاطب التثنية

المقصود من المخاطب التثنية. هو السؤال الذي يكون هدفه هو الشخص الثاني مباشرة باستخدام الشخص الثاني ثنائي الشخص (كلاهما).

- المخاطب الجمع

المقصود بضمير المخاطب الجمع هو السؤال الذي يكون هدفه ضمير الجمع الثاني المباشر، وليس المخاطب المفرد.

(٢) الهدف غير المباشر

- الغائب المفرد

المقصود بضمير الغائب المفرد هو السؤال الذي يكون هدفه في الشخص الثالث باستخدام ضمير المفرد الذي يتضمن في الترجمة شخصًا ثالثًا محايدًا.

- الغائب الجمع

المراد بصيغة الجمع بضمير الغائب السؤال الذي يستهدفه الشخص الثالث بضمير الجمع.^{١٩}

٤. فائدة الاستفهام في القرآن

^{١٨}عبد الفتاح فيود، علم المعاني دراسة بلاغية وتقديرية لمسائل المعاني، (القاهرة: مؤسسة المختار، ٢٠١٥)، ٤٠.
^{١٩}فاضل صالح السامرائي، بلاغة الكلمة في التعبير القرآني، (القاهرة: العاتك لصناعة الكتاب، ٢٠٠٦)، ٨٨.

يمكن تصنيف معنى الأسئلة في القرآن إلى ثلاثة أفعال إعلامية، وهي

الأفعال الحازمة والتوجيهية والتعبيرية.

أما في القرآن فإن الأفعال الحزمة (Tindak asertif) هي تعظيم

والإفراج عن المسؤولية وبيان والتقرير وتقديم المعلومات والرفض والإنكار

والنفي والتجنب وافتراض المستحيل والإنكار وجعل المحاور يفهم.

و كانت الأفعال التوجيهية (Tindak direktif) في القرآن هي البحث

عن الوجه والأمر والنهي والدعوة والسؤال والاستنابات وطلب الإرادة

وطلب النصيحة والاسترحم وطلب الدفع وطلب الاعتراف والسؤال

للخدمات وطلب التضمين وطلب التأكيد والتوضيح والتحدي والتوبيخ

والتذكير والتشجيع والاختبار والتشويق والإلهام.

إن الأفعال التعبيرية (Tindak ekspresif) في القرآن هي الإستخزي

والتحقر والاستهتار والنقد والاستغراب والتحسر والتخيل والندم والشعور

بالرضا والمنّ والتخويف والتهديد وكسر الآمال.²⁰

٣. تعريف التداولية

من وجهة نظر ليج (Leech)، بالمقارنة مع فروع علم اللغة الأخرى مثل

النحو، وعلم الدلالات، وعلم اللغة الاجتماعي، فإن التداولية هي علم جديد

نسبياً. تنشأ هذه المعرفة جنباً إلى جنب مع المستوى العالي من وعي اللغويين بشأن

الفهم العملي، أي كيفية استخدام اللغة في الاتصال.²¹

التداولية هو فرع من اللسانيات يدرس العلاقة بين معنى اللغة وسياق

استخدامها. بشكل عام، يمكن تفسير التداولية على أنها دراسة استخدام اللغة

فيما يتعلق بالسياق المصاحب. التداولية هي فرع من فروع علم اللغة يدرس اللغة

²⁰ Moh Ainin, *Fenomena Pragmatik dalam Al-Qur'an Studi Kasus Terhadap Pertanyaan* (Malang:

Misykat, ٢٠١٠), ٩٠-٢٢٥.

²¹ Habib, *Memahami Al-Quran Berdasarkan Kaedah-Kaedah Pragmatik* (Yogyakarta: Jurnal Adabiyat

Vol. ٦, No. ٢, ٢٠٠٧), ٢١٢.

المستخدمة للتواصل في مواقف معينة. أوضح موريس و كريستال (Morris dan Crystal) كما نقله نادر أن علم الدلالات والتداولية والنحو هي فروع من علم السيميائية (semiotika)، أي علم العلامات. تنقسم السيميائية إلى ثلاثة فروع للدراسة (١) وهي فرع السيميائية الذي يدرس العلاقة الشكلية بين العلامات، (٢) دلالات، فرع السيميائية الذي يفحص العلاقة بين العلامات والشيء الذي تشير إليه، و (٣) التداولية، وهي فرع السيميائية الذي يدرس علاقة التوقيع مع مستخدم اللغة.^{٢٢}

في تطور علم اللغة، وخاصة التداولية، أصبح هذا العلم دراسة مختلفة تمامًا عن النظريات السابقة المتعلقة باللغويات. هذه الدراسة التداولية هي علم مثير للاهتمام ومختلف في تلاوته، ألا وهو فحص العوامل خارج اللغة (المعنى). يبحث معظم اللغويين عن اللغة كموضوع بحث ولا يرون أن اللغة تظهر كوسيلة للتواصل. مع وجود التداولية، فإن الدراسات خارج اللغة (أفعال الكلام) هي المناقشة الرئيسية في التداولية، خاصة في أعمال الاتصال أو الكلام.^{٢٣}

تم تقديم هذا المفهوم العملي لأول مرة من قبل جارلس موريس (Charles Morris)، الذي كان مهتمًا بالسيميائية (semiotik). لديه اهتمام بالعلم الذي يدرس أنظمة الإشارات. في هذا السيميائية (semiotik)، يميز جارلس موريس (Charles Morris) ثلاثة مفاهيم أساسية، وهي النحو، وعلم الدلالات، والتداولية. يفحص بناء الجملة العلاقة بين الإشارات والأشياء، بينما تفحص التداولية العلاقة بين الإشارات والمترجمين. في هذا الصدد، صرح فوروا (Purwo) أنه في نصف الكرة

²² Nadar, F.X, *Pragmatik & Penelitian Pragmatik*, (Yogyakarta: Graha Ilmu, ٢٠٠٩), ٢.

²³ Muhammad Sirotol Mustaqim, Skripsi: “*Tinjauan Pragmatik Surat Alfatihah Terjemahan Indonesia versi Terjemahan Agama* “ (Yogyakarta: UNY, ٢٠١٤), ٩.

الأوروبي في الأربعينيات، تم تطوير أنشطة دراسة اللغة من خلال النظر في المعاني والمواقع.^{٢٤}

وفقًا لليفنسون (Levinson)، فإن التداولية هي دراسة العلاقة بين اللغة وسياقها الذي يعد أساسًا لتحديد الفهم. فيما يتعلق بالسياق، يعبر فيرت عن آرائه حول سياق الموقف الذي يشمل: (أ) المشاركين الذين يشملون الفعل اللفظي (الفعل اللفظي) والعمل غير اللفظي (الفعل غير اللفظي)، (ب) الأشياء والأحداث، كلاهما غير لفظي. اللفظية وغير الشخصية، و (ج) تأثير أفعال هاليداي اللفظية. لتفسير الخطاب، يتطلب الأمر فهم المتحدثين والمتحدثين، وفهم الوقت والمكان الذي تم فيه إنشاء الخطاب.^{٢٥}

وفقًا لليفنسون (Levinson)، تدرس التداولية أيضًا اللغة والسياق الذي يعد أساس ملاحظة أو تقرير حول فهم اللغة. بمعنى آخر، كان الأمر يتعلق بقدرة مستخدمي اللغة على ربط الجمل والسياقات وتنسيقها بشكل مناسب. وفي الوقت نفسه، فإن رأي ويجانا (Wijana) التداولية هو فرع من فروع علم اللغة الذي يدرس بنية اللغة خارجيًا، أي كيفية استخدام اللغة في الاتصال.^{٢٦} لا يختلف هذا التفسير كثيرًا عن بيان مي (Mey) الذي يؤكد على السياق ويقول أن التداولية هي دراسة ظروف استخدام اللغة البشرية على النحو الذي يحدده سياق المجتمع. علاوة على ذلك، شددت ويجانا على أهمية السياق في التداولية التي ذكرت أن التداولية تفحص المعنى المرتبط بالسياق.^{٢٧}

²⁴ Bambang Kaswanti Purwo. *Deksis dalam Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka, ١٩٨٤), ١٠-١١.

²⁵ Moh Ainin, *Fenomena Pragmatik dalam Al-Qur'an Studi Kasus Terhadap Pertanyaan* (Malang: Misykat, ٢٠١٠), ٣٢.

²⁶ Dadang Suganda, "Pemanfaatan Konsep "Muka" (face) dalam Wacana Wayang Golek" (*Jurnal Humaniora*, Vol. ١٩, Nomor ٣, Oktober ٢٠٠٧), ٢٤٩.

²⁷ Nadar, F.X, *Pragmatik & Penelitian Pragmatik*, (Yogyakarta: Graha Ilmu, ٢٠٠٩), ٤.

بناءً على الوصف أعلاه، يمكن استنتاج أن التداولية هي فرع من فروع علم اللغة الذي يفحص معنى الكلام من خلال فهم السياق الذي يصاحب الكلام. من خلال استعارة مصطلح أوستن (Austin)، يمكن التأكيد على أن الدلالات تتضمن معنى المواضع، في حين أن التداولية تتضمن معنى الوهم والتضيق. على سبيل المثال الجملة "هل يمكنك رفع الحجر؟" تعني هذه الجملة حرفياً "أريد أن أسأل، هل لديك القدرة على رفع الحجر"، بينما المعنى التداولية أو الضمني للمعنى هو "أطلب منك المساعدة في رفع الحجر". على سبيل المثال، مرة أخرى في الجملة "لا أستطيع الحضور"، تعمل هذه الجملة حرفياً على قول شيء لا يمكنه أن يكون حاضرًا، ولكن هناك معنى عملي أو ضمني، وهو الاعتذار. المعلومات المتعلقة بغياب المتحدثين في هذه الحالة أقل أهمية لأنه من المحتمل أن يكون الخصم / الخطاب على علم بها بالفعل، لذلك يريد المتحدث الاعتذار للخصم / الكلام لأنه لا يمكنه حضور حدث الخصم / الكلام. وهكذا فإن الدلالات تتعلق بالمعنى الأول أو الحقيقي، بينما تتعلق التداولية بالمعنى الثاني. يتم تحديد وجود هذا المعنى الثاني من خلال متغير غير لغوي، وهو السياق. فيما يتعلق بالسياق، قدم مالينوسكي (Malinowski) فكرتين أطلق عليهما سياق الموقف والسياق الثقافي، وكلاهما ضروري ليكون قادرًا على فهم النص بشكل أفضل.²⁸

ذكر زُهدي (zuhdi) أنه فيما يتعلق بدراسة القرآن، فإن فهم السياق، فإن أحداث نزول آيات القرآن وكذلك الفهم الاجتماعي التاريخي أمر مهم للغاية. على الرغم من أنه ليس كل آيات القرآن التي نزلت لها أسباب النزول. ويستند هذا إلى حقيقة أن القرآن لم ينزل في مجتمع خالٍ من الثقافة، بل نزل بدلاً من ذلك إلى مجتمع مليء بالقيم الثقافية، إلى جانب الروابط الأصلية الخاصة بكل منها.²⁹ وهذا

²⁸ M. A. K. Halliday Dan Ruqaiyah Hasan, *Bahasa, Konteks, dan Teks*. Terjemahan Oleh Asruddin Barori Tou. (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 1992), 16.

²⁹ Moh Ainin, *Fenomena Pragmatik dalam Al-Qur'an Studi Kasus Terhadap Pertanyaan* (Malang: Misykat, 2010), 35.

ما أكده السحاب على أن التفسير السياقي للقرآن كان ضروريًا، معتبرين أن القرآن نزل للحوار مع الناس الذين عاشوا في زمن النبي، والناس الذين يعيشون في الوقت الحاضر، والناس الذين يعيشون في المستقبل.³⁰

وأبدى الصابوني (Asshobuni) نفس الرأي بأن بعض آيات القرآن لا يمكن فهمها بشكل كامل، دون معرفة السياق الاجتماعي التاريخي أو نزل أصبعون. وبالتالي، في فهم آيات القرآن دون فهم السياق، فإن الأحداث الكامنة وراء نزول آيات القرآن (أسباب النزول) وكذلك فهم التاريخ الاجتماعي يمكن أن تؤدي إلى فهم خاطئ لآيات سورة القرآن.³¹

حسبما تعليل لرأيه قدم مثالا لآية تتعلق بحالة شخص لا يعرف اتجاه القبلة عندما كان ذاهبًا للصلاة، كما ورد في سورة البقرة الآية ١١٥ مما يعني ما يلي.

(١) "والمشرق والمغرب لله، فأينما تتجه يكون وجهه الله. إن الله واسع العليم

."

تستند خلفية الآية ١١٥ إلى حديث رواه ابن جرير وابن أبي حاتم في أن ليلة مظلمة في رحلة مع رسول الله لم يعرفوا اتجاه القبلة. يصلون من أجل نتائج اجتهادهم. في اليوم التالي أخبروا النبي صلى الله عليه وسلم ثم تنزل الآية.

إذا تم أخذ الآية حرفيًا دون النظر إلى السياق، فإن الفهم المحتمل الذي ينشأ هو أنه لا يلزم المصلي مواجهة القبلة. هذا الفهم غير دقيق لأن مواجهة القبلة شرط من شروط الصلاة. من مثال الآية أعلاه، يمكن التأكيد مرة أخرى على أن فهم السياق وخلفية الأحداث وفهم الاجتماعية والتاريخية هي أهم جوانب فهم آية من القرآن.

³⁰ Umar Syihab, *Pengajaran Pragmatik* (Bandung: Angkasa, ١٩٩٠), ٢٢.

³¹ Moh Ainin, *Fenomena Pragmatik dalam Al-Qur'an Studi Kasus Terhadap Pertanyaan* (Malang: Misykat, ٢٠١٠), ٩.

١) الظواهر التداولية

وفقاً لليفنسون (Levinson) ، يشتمل الكائن التداولية على خمسة جوانب، وهي: الإشارة والتضمين والافتراض المسبق وفعل الكلام وهيكل المحادثة.^{٣٢} وفي الوقت نفسه، وفقاً لهرمجي (Hermaji)، يشتمل مجال الدراسات التداولية بشكل عام على أفعال الكلام، والتضمين في المحادثة، والقوة التداولية، والفعل الموضوعي، والخداع، و الافتراضات التداولية، والآثار المترتبة على التداولية، ومبادئ التعاون، وأدب اللغة، والمعايير التداولية، والتأمل. في هذه الدراسة، ناقش الباحثة وركزوا على جوانب الظواهر التداولية بما في ذلك أفعال الكلام وأنواعها.^{٣٣}

أ. الأفعال الكلام (Tindak Tutur)

تم طرح نظرية فعل الكلام في الأصل من قبل عالم اللغة جون أوستن (John Austin) في عام ١٩٦٢.^{٣٤} وفقاً لروستونو (Rustono)، يجادل بأن أفعال الكلام هي وحدة من التحليل التداولية وهو مجال دراسة في علم اللغة. يفحص هذا المجال من الدراسة اللغة بناءً على جوانب استخدامها.^{٣٥} ثم ذكر هرماجي (Hermaji) أن أفعال الكلام هي جزء من اللغة التي تشرح كيفية استخدام اللغة للتعبير عن فعل أو فعل. إن فهم أفعال الكلام هذه مهم جداً في استخدام اللغة المنطوقة. وفي الوقت نفسه، نقلت ويجانا عن سيرل أن هناك على الأقل ثلاثة أنواع من الإجراءات التي

³² ibid., ٤٠.

³³ Bowo Hermaji, *Teori Pragmatik* (Semarang: Tunas Puitika Publishing, ٢٠١٥), ٢١.

³⁴ Moh Ainin, *Fenomena Pragmatik dalam Al-Qur'an Studi Kasus Terhadap Pertanyaan* (Malang: Misykat, ٢٠١٠), ٤٠.

³⁵ Rustono, *Pokok-Pokok Pragmatik* (Semarang: IKIP Semarang Press, ٢٠٠١), ٢٣.

يمكن أن يتجلى بها المتحدثون، وهي الفعل الخطابي، والعمل الإنذاري،
والعمل التنبيهي.³⁶

(١) الأفعال الإخبارية (Tindak Lokusi)

الأفعال الإخبارية (Lokusi) هو فعل الكلام للتعبير عن شيء ما. وفي الوقت نفسه، وفقًا لعينين (Ainin)، فإن الأفعال الإخبارية هو المعنى الأساسي والمرجع للكلام. بعبارة أخرى، يرتبط الأفعال الإخبارية بمعنى الكلام المعبر عنه في الكلام نفسه.³⁷ ووفقًا لهرمجي، يتم استخدام أفعال الكلام للتعبير عن شيء ما بشكل موضوعي.³⁸ علاوة على ذلك، قال نادر إن المقصود من الفعل المكاني هو فعل الكلام الذي يشير إلى شيء ما.³⁹

(٢) الأفعال التحقيقية (Tindak Ilokusi)

وفقًا لهرمجي (Hermaji)، فإن الأفعال التحقيقية (Ilokusi) هو فعل شيء ما. هذا يعني أن الأفعال التحقيقية (Ilokusi) هو فعل شيء ما من خلال ذكر شيء ما.⁴⁰ وفي الوقت نفسه، بالنسبة لأوستن (Austin)، فإن هدف المتحدث في التحدث ليس فقط إنتاج جمل لها معاني ومراجع معينة. في الواقع، الهدف هو إنتاج هذه الجملة بهدف المساهمة بنوع معين من الإيماءات التفاعلية للتواصل. يقسم سيرل (Searle) هذا أفعال التحقيقية إلى خمسة، وهي حازمة، وتوجيهية، ومفوضة، ومعبرة، وتوضيحية.⁴¹

³⁶ Bowo Hermaji, *Teori Pragmatik* (Semarang: Tunas Puitika Publishing, ٢٠١٥), ٢٦.

³⁷ Moh Ainin, *Fenomena Pragmatik dalam Al-Qur'an Studi Kasus Terhadap Pertanyaan* (Malang: Misykat, ٢٠١٠), ٤١.

³⁸ Bowo Hermaji, *Teori Pragmatik* (Semarang: Tunas Puitika Publishing, ٢٠١٥), ٢٧.

³⁹ Nadar, F.X, *Pragmatik & Penelitian Pragmatik*, (Yogyakarta: Graha Ilmu, ٢٠٠٩), ١٤.

⁴⁰ Bowo Hermaji, *Teori Pragmatik* (Semarang: Tunas Puitika Publishing, ٢٠١٥), ٢٩.

⁴¹ Kunjana Rahardi, *Imperatif dalam Bahasa Indonesia*. (Yogyakarta: Duta Wacana University Press, ٢٠٠٠), ٣٦-٣٧.

١. الأفعال الحزمية (Tindak asertif)، أي شكل من أشكال الكلام الذي يربط المتحدث بحقيقة الاقتراح المعبر عنه. هذا يعني أن فعل الكلام هذا يُلزم المتحدث بحقيقة ما يقوله (مثل القول والعرض والذكر والاقتراح والإبلاغ والتباهي والشكوى والادعاء).

٢. الأفعال التوجيهية (Tindak direktif) هو فعل الكلام الذي يعمل على تشجيع المحاور على فعل شيء ما. في الأساس، يمكن أن تأمر هذه الخداع المحاور باتخاذ الإجراءات اللفظية وغير اللفظية (مثل التسول والمطالبة والأمر وتقديم المشورة).

٣. الأفعال التبعية (Tindak komisif) هي أفعال كلام تعمل على تشجيع المتحدثين على فعل شيء ما، أي شكل من أشكال الكلام يعمل على التعبير عن الوعود أو العروض. المفوض هو أيضاً نوع من أفعال الكلام التي يفهمها المتحدثون لربط أنفسهم بالمستقبل.

٤. الأفعال التعبيرية (Tindak ekspresif) هي أفعال كلامية تنطوي على مشاعر واتجاهات. يعمل فعل الكلام هذا على التعبير عن الموقف النفسي للمتحدث تجاه المحاور والتعبير عنه أو إظهار الموقف النفسي للمتحدث في ظروف معينة (مثل التهنة و التسامح و الانتقاد و المتعة و المعاناة والثناء).

٥. الفعل التصريحي (Tindak deklarasif) هو فعل الكلام الذي يعمل على تقوية أو تبرير فعل الكلام أو فعل الكلام السابق. بمعنى آخر، يتم تنفيذ هذا الفعل من قبل المتحدثين بقصد خلق أشياء وأوضاع وشروط جديدة وربط محتويات الخطاب

بالواقع (مثل القرار والحظر والسماح والرفع والاستسلام والإلغاء).

٣) الأفعال التأثيرية (Tindak Perlokusi)

وأوضح سومارمو أن أفعال التأثيرية يعني نتيجة ما يقال للمستمع.^{٤٢} وفي الوقت نفسه، ذكر Richards و Schmidt أن المقصود بالمرور أو التمر هو أفعال للتأثير على المحاور مثل الإحراج والترهيب والتملق وغيرها.^{٤٣}

٤. تعليم البلاغة

البلاغة في لغة مأخوذة من كلمات الشعب العربي: بلغت الغاية. يستخدم بلاغة لوصف الكلام بحيث يمكن التعبير عن كلام بليغ ومتكلم بليغ. بينما البلاغة من حيث التعبير عن كمال الأهداف، فإن هذا الهدف لا يمكن أن يتحقق إلا في بناء الجملة.^{٤٤}

علم البلاغة هو معرفة الموضوعات التي يمكن من خلالها معرفة عمق اللغة العربية، وأسرار جمالها وإعجازاتها، خاصة في رؤية جمال أسلوب القرآن.^{٤٥} في علمية، تعتبر البلاغة نظامًا علميًا يعتمد على الوضوح العقلي والدقة في التقاط جمال ووضوح الفروق الغامضة بين مختلف التعبيرات.^{٤٦} وبالتالي، فإن علم البلاغة هو نظام يقوم على الوضوح الذهني والدقة في التقاط جمال ووضوح الفروق الغامضة بين مختلف التعبيرات.

تعريف التعلم بمصطلحات بسيطة على أنه محاولة للتأثير على المستوى العاطفي والفكري والروحي للشخص حتى يرغب في التعلم بمفرده. من خلال

⁴² Moh Ainin, *Fenomena Pragmatik dalam Al-Qur'an Studi Kasus Terhadap Pertanyaan* (Malang: Misykat, ٢٠١٠), ٤١.

⁴³ Nadar, F.X, *Pragmatik & Penelitian Pragmatik*, (Yogyakarta: Graha Ilmu, ٢٠٠٩), ١٤.

⁴⁴ M. Zamroni dan H. Nailul Huda, *Balaghah Praktis Kajian dan Terjemahan Nadzom Al- Jauharul Maknun*, (Kediri : Santri Salaf Press, 2017), 63.

⁴⁵ Mardjoko Idris, *Ilmu Balaghah*, (Yogyakarta: Teras, 2007), 4.

⁴⁶ Ali Al-Jarim dan Musthafa Amin, *Terjemahan Al-Balaaghatul Waadhihah*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2016), 6.

التعلم ستكون هناك عملية تنمية أخلاقية دينية ونشاط وإبداع للطلاب من خلال تفاعلات مختلفة وخبرات تعليمية. يختلف التعلم عن التدريس الذي يصف من حيث المبدأ أنشطة المعلم ، بينما يصف التعلم أنشطة الطلاب.^{٤٧}

يجب أن ينتج التعلم عن التعلم لدى الطلاب ويجب تنفيذ التخطيط المنهجي ، في حين أن التدريس ليس سوى أحد تطبيقات استراتيجيات التعلم من بين استراتيجيات التعلم الأخرى بهدف رئيسي هو نقل المعلومات إلى الطلاب. إذا انتبهت، فإن الاختلاف بين هذين المصطلحين ليس تافهاً، ولكنه قد غير نموذج التعليم ، فالتعليم الذي كان في الأصل أكثر توجهاً نحو "التدريس" (المعلمون الذين يلعبون دوراً أكبر) انتقل إلى مفهوم "التعلم" (تخطيط الأنشطة الموجهة نحو الطلاب). ليحدث التعلم فيه).^{٤٨}

لذا فإن التعليم هو تفاعل ذهاباً وإياباً بين طرفين يحتاجان إلى بعضهما البعض ، وهما المعلمون والطلاب. في هذا التفاعل ، هناك اتصال مكثف وموجه (نقل) نحو هدف محدد مسبقاً.

يمكن الاستنتاج أن تعلم البلاغة هو تفاعل ذهاباً وإياباً بين المعلم والطالب حيث يوجد نقل للمعرفة حول دقة التقاط الجمال ووضوح الفروق الغامضة بين مختلف أسلوب العربية.

ز. منهج البحث

١) مقارنة البحث ونوعه

في هذه البحث، استخدم الباحثة نهج بحث المكتبات أو المعروف باسم البحث المكتبي وهو البحث المطابق لنشاط تحليل النص أو الخطاب الذي يحقق في حدث ما، سواء في شكل فعل أو كتابة يتم البحث عنها للحصول على الحقائق

⁴⁷ Abuddin Nata, *Perspektif Islam tentang Strategi Pembelajaran* (Jakarta: Kencana, 2009), 85.

⁴⁸ Evelin Siregar & Hartini Nara, *Teori Belajar dan Pembelajaran* (Bogor: Ghalia Indonesia, 2010), 14.

الصحيحة (إيجاد الأصل والسبب والسبب الحقيقي وما إلى ذلك).⁴⁹ هذا المنهج بسبب قيام الباحثة بتحليل البيانات في شكل مستندات تأتي من سورة الزخرف.

٢) مصادر البيانات

مصادر البيانات الأولية لهذا البحث هي سورة الزخرف في كتاب القرآن الكريم. كانت البيانات في هذه الدراسة آيات القرآن على شكل الاستفهام و الأمر. يتم تحديد البيانات عن طريق التحليل حتى تصل المعلومات الموجودة إلى الحد الأقصى للاختلاف أو لا يتم العثور على معلومات جديدة. بمعنى آخر، إذا لم يتم العثور على الاختلاف في المعلومات كما تمت صياغته في الغرض من هذه الدراسة أو وصل إلى نقطة التشبع، يتوقف الباحثة عن التحليل.

أما مصادر البيانات الثانوية في هذه الدراسة هي تفسير القرآن وقواميس لإيجاد معاني المفردات والكتب المرجعية المتعلقة بالبحث والمراجع من العديد من كتب النحو والعديد من المجالات لدعم المراجع بحيث يمكن للقراء قبول هذا البحث.

٣) طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي جهود تُبذل لجمع المعلومات ذات الصلة بالموضوع أو المشكلة التي سيتم البحث فيها أو قيد البحث. في هذه الدراسة، تم الحصول على المعلومات بالطريقة التوثيق من مصادر مختلفة، تم الحصول على المصدر الرئيسي من سورة الزخرف ومصادر أخرى تم الحصول عليها من مختلف الأدبيات مثل المجالات العلمية والأطروحات والرسائل الجامعية والكتب والكتب وغيرها من المصادر المكتوبة.

أما البحث نوعي، الأداة الرئيسية في هذا البحث هو التوثيق. بتعرف الباحثة عند جمع هذه البيانات الأسئلة الواردة سورة الزخرف بلغة المصدر. يبدأ التعرف على الأسئلة من الآية الأولى إلى آخر آية من سورة الزخرف. يتم تسجيل

⁴⁹ Amir Hamzah, *Metode Penelitian Kepustakaan Edisi Revisi*, (Malang: Literasi Nusantara, 2020), 7.

نتائج هذا التعريف في دفتر خاص يتضمن تحديد السورة وعدد الآيات وفترة السورة وعدد الاستفهام والأمر الموجودة في سورة الزخرف.^{٥٠}

بالإضافة إلى أداة التوثيق، يستخدم هذا البحث أيضًا هي الأداة البشرية. وهذا يعني أن الباحثة ينجمعون البيانات ويعرضون البيانات ويقللون البيانات وينظموها ويفسرونها ويستنتجون نتائج البحث. بمعنى آخر، فإن استخدام البشر (الباحثة) كأداة رئيسية في هذا البحث هو لأن الباحثة هم الذين يفهمون البيانات بشكل أفضل وفقًا لمشكلة البحث، ويفهمون السياق، ويفسرون بيانات البحث. من أجل التوصل إلى نتائج موضوعية، بذل الباحثة قصارى جهده ليكون محايدًا وفقًا للإجراءات المطبقة في البحث وتفسير الاستفهام والأمر في القرآن.

٤) طريقة تحليل البيانات

بناءً على أهداف هذه البحث تم تحليل البيانات نوعياً. كان نموذج تحليل البيانات المستخدم في هذه الدراسة عبارة عن نموذج تحليل محتوى مقتبس من كريغندوف.^{٥١} الخطوات التي اتخذها الباحثة في تحليل البيانات هي كما يلي:

١. اقرأ القرآن كاملاً (ملاحظة خام) ابتداءً من الآية الأولى إلى آخر آية من سورة الزخرف.

٢. تحديد الوحدة. في هذه الحالة، يقسم الباحثة البيانات إلى أجزاء يمكن تحليلها بعد ذلك.

٣. تحديد البيانات التي تم تحليلها (أخذ العينات).

^{٥٠}أدام سوريا نوكرها، أسلوب الأمر في سورة النساء (دراسة تحليلية في علم المعاني)، (يويكارنا : اسالينا المجلد الرابع، ٢٠٢٠)، ٢١.

^{٥١} Moh Ainin, *Fenomena Pragmatik dalam Al-Qur'an Studi Kasus Terhadap Pertanyaan* (Malang: Misykat, ٢٠١٠), ١٤.

٤. تدوين الملاحظات (تسجيل) البيانات التي تم تحديدها للتحليل وفقاً لما ورد في الوثيقة.

٥. تقليل البيانات، على الرغم من أن هذه المرحلة تتم بالتزامن مع أنشطة التوحيد. عند تقليل البيانات، يقوم الباحث باختيار وفرز البيانات ذات الصلة لتحليلها ووضع البيانات الأقل صلة جانباً.

٦. الاستدلال (إيجاد المقصود بالبيانات) مقابل البيانات التي تم تحديدها. في إجراء هذا الاستنتاج، يستخدم الباحث بنية تحليلية، وهي محاولة لتفعيل المعرفة التحليلية حول الترابط بين البيانات والسياق.

٧. إجراء التحليل. الأنشطة التي تم القيام بها في تحليل البيانات هي كما يلي. (أ) تحديد النوع والوظيفة العملية والهدف من الاستفهام والأمر بناءً على نتيجة الاستدلال (ب) تصنيف (تصنيف) نوع السؤال ووظيفته وهدفه بناءً على نتيجة الاستدلال باستخدام نظرية الفعل الكلامي (ج) شرح نوع السؤال واستخدام الوظيفة وهدف الاستفهام والأمر بناءً على نتيجة الاستدلال.

٨. إجراء التحقق. للحصول على النتائج الصحيحة للتحليل أو النتائج، من عملية جمع البيانات إلى مرحلة تحليل البيانات، تم تكييف تقنيات التحقق من صحة البيانات من لينكولن وجوبا، وهي (أ) المراقبة المستمرة لمصادر البيانات (ب) استخدام المصادر خارج البيانات التي يتم تحليلها (ج) المناقشة مع الزملاء والأطراف الأخرى الخبراء (د) دراسة البيانات والسجلات الموجودة.

٥) تحقيق صحة البيانات

١. التوثيق

التوثيق هو مواد دراسية في شكل كتابة أو صور أو أفلام أو أشياء أخرى يمكن استخدامها كمصادر للدراسة بخلاف المقابلات والملاحظات في البحث النوعي. التوثيق طبيعية وفقاً للسياق، ولدت وتوجد في السياق. ليس

من الصعب الحصول على المستندات، ولكن يجب البحث عنها والعثور عليها.
يمكن استخدام نتائج مراجعة الوثيقة للتوسع في الدراسة قيد البحث.

يتم اختيار الوثائق التي يجمعها الباحث وفرزها لأخذها بما يتوافق مع
محور البحث. تم استخدام الوثائق التي تم أخذها كبيانات داعمة للبحث.
بحيث يمكن تقديم نتائج الدراسات والبحوث التي تم إجراؤها بشكل أكثر
صحة وكاملة، بحيث يكون التعرض الناتج أكثر دقة ويمكن اعتباره دراسة علمية
موثوقة.

٢. طول المثابرة

مع طول المثابرة الزمنية التي يخللها الباحث في هذه الدراسة، يمكن أن
تزيد الدقة أو الثبات على أساس مستمر بحيث يمكن تسجيل أو تسجيل اليقين
في البيانات والتسلسل الزمني للأحداث بشكل صحيح ومنهجي. تعد زيادة
الدقة إحدى طرق التحكم في العمل / التحقق مما إذا كانت البيانات التي تم
جمعها وإنشاءها وتقديمها صحيحة أم لا.

٣. المراجعة إلى بعض كتب التفسير

للحصول على صحة البيانات التي تم تحليلها ، من الضروري للغاية
مراجعة كتب تفسير القرآن. لذلك في وقت لاحق سيكون لديهم الحقيقة والثقة
في نتائج هذا البحث.

ح. تنظيم كتابة تقرير البحث

تكونت هذه الدراسة من الفصل. فصا تمهيدي، والفصل الثاني من المناقشة
والفصل الختامي.

الباب الأول : المقدمة التي تشتمل وهي تحتوي على خلفية البحث و ركائز
البحث و أهداف البحث و فوائد البحث والدراسة السابقة و
الإطار النظري و منهج البحث و تنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني : يشرح مواقع كلام الإنشاء في سورة الزخرف.

الباب الثالث : يشرح ما المعنى الحقيقي من كلام إنشاء في سورة الزخرف.

الباب الرابع : يشرح تنفيذ كلام الإنشاء في سورة الزخرف على تعليم
البلاغة.

الباب الخامس : الإختتام، فيها الخلاصة والإقتراحات.